

الدرس 31 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

يا ايها المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مالك رحمة الله تعالى بباب النوم عن الصلاة. قال عبید الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن - 00:00:00

شهاب عن سعید بن المسیب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قفل من خیر اسری حتی اذا کان من اخر اللیل عرس وقال لبالاکلأ لنا الصبح ونام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه وكلأ بالال ما قدر له ثم استند الى راحلته وهو - 00:00:17 ومقابل الفجر فغلبته عیناه فلم يستيقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا بالال ولا احد من الركب حتی ضربته الشمس ففزع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال بالال يا رسول الله اخذ بنفسی الذي اخذ بنفسك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:00:37 اقتادوا بعثوا رواحلهم واقتادوا شيئا. ثم امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالال فاقام الصلاة. فصلی بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم الصبح ثم قال حین قضی الصلاة من نسی الصلاة فليصلها اذا ذکرها فان الله تبارک وتعالی يقول في كتابه - 00:00:57 اقم الصلاة لذکری. شرعا في الكلام على هذا الحديث في المجلس الماضي واليوم ان شاء الله اه نکمل ما کنا شرعا فيه مما يفتح الله تعالى به من الكلام عليه - 00:01:17

قال الراوی ثم امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالال فاقام الصلاة. ولم يذكر اذانا. الراوی ذکر امر النبي صلی الله علیه وسلم لبالا باقام الصلاة ولم يذكر انه امره بان يؤذن لها. ولهذا قال المالکیة لا - 00:01:33 الفوائد وهذا موضع اختلف فيه الناس. فذهب المالکیة والحنفیة الى ان الفوائد لا يؤذن لها آآ من يحفظ قول ابن عاشر. فينکم حفاظ بن عشير ما کاینیش سنة اذان لجماعة اتت فرضا بوقته وغير انطلقت. قال سنة اذان لجماعة اتت فردا بوقته. يعني اذا اتت - 00:01:58

طردا بعد وقته فلا یسن الاذان لتلك الجماعة. هذا مذهب المالکیة والحنفیة. واستدلوا على ذلك بحديث الباب فان الراوی لم یذكر الاذان واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه احمد وغيره عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنه - 00:02:29 قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوی من اللیل حتی کفينا وذلك قول الله تعالی وكفى الله المؤمنین القتال وكان الله قویا عزیزا ثم امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالال - 00:02:49

فاقام للصلاۃ فصلی واحسن كما کان يصلیها في وقتها ثم اقام ثم اقام للعصر فصلیها كذلك ثم اقام للعشاء فصلیها كذلك ولم یذكر اذانا في هذا الحديث ايضا - 00:03:09

واستدلوا ايضا بدليل من النظر فقالوا ان الاذان یشرع لاعلام الجماعة بدخول وقت الصلاة ووقت القضاء ليس وقت اعلامهم بدخول وقت الصلاة. ثم قالوا ان الاذان في غير اوقات الصلوات سبب في تخلیط في ایقاع الناس - 00:03:29 في التخلیص فلذلك لا يؤذن للفوائد وذهب الشافعیة والحنابلة الى ان الفوائد يؤذن لها واستدلوا بحديث احمد ابی حديث ابی سعید الخدیری في المسند هذا الحديث الذي تقدم لنا و - 00:03:49 وجه الدليل منه انهم قالوا ان العشاء مؤدّاة في وقتها ومع ذلك فقد قال الراوی في الحديث فصلی فاقام للعشاء فصلیها كذلك ولم یذكر اذانا. فدل على ان قوله فصلی هکذا - 00:04:06

انه صلاها كما تصلي الصلاة التي في وقتها باذانها واقامتها ودل هذا على ان ما ذكر معها كذلك اذن له اجاب المالكية والحنفية على هذا الكلام بان العشاء ايضا لم تكن مؤداته في وقتها لان ابا سعيد رضي الله عنه قال - [00:04:22](#)

حسبنا يوم الخندق حتى ذهب هو من الليل كلمة هو هذه لا تطلق الا على الزمن الطويل فهذا ظاهر في ان العشاء ايضا خرج وقتها. واذا كانت خرج وقتها فقد آآ قضيت كما قضي غيرها بلا اذان وهذا الاظهر - [00:04:44](#)

والله تعالى اعلم نعم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:05:03](#)

ولم يذكر انه صلى الفجر وانهم صلواها وهذا آآ مذهب ما لك رحمة الله ان من استيقظ وقد طلع وقد نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فانه لا يصلی الفجر وانما يصلی الصبح. وقال الامام ما لك رحمة الله - [00:05:19](#)

ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر وقال ابن عبدالبر رحمة الله ليس في رواية من روایات مالک ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين وانما صار الامام مالک الى ما روى - [00:05:38](#)

روى ابن القاسم عن مالك ان الى ان هذا الذي نام حتى طلعت الشمس يصلی الصبح ثم اذا شاء صلى الفجر صلاة الدليل على هذا القول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها - [00:05:58](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عين وقت الذكر وقتا لصلاة لتلك الصلاة المنسوبة هذا يقتضي عدم فعل غيرها من الصلوات في ذلك الوقت اه ذهب اشهب وعلي بن زياد من المالكية الى ان من نام حتى طلعت عليه الشمس - [00:06:19](#)

فانه يجب عليه ان يصلی الفجر يعني فانه يصلی الفجر اولا ثم بعد ذلك يصلی الصبح وقال قد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاهما وهذا قول المالك وقول الشافعية والحنابلة والحنفية. فانهم جميعا يقولون ان من نام حتى طلعت عليه الشمس. واستيقظ بعد - [00:06:42](#)

بعد ذلك فانه يصلی الفجر ثم بعد ذلك يصلی الصبح. والدليل على هذا القول ما رواه مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ - [00:07:06](#)
كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم امر بلالا ثم اه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء ثم سجد سجدين ثم صلى الغداة. سجد سجدين - [00:07:27](#)

اي ركعة ركعتين ويidel لهذا ايضا ما رواه مسلم عن ابي قتادة حقيادة حديث الطويل وفيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان فاذن بالصلاحة فرعي ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم - [00:07:50](#)

وهذان الحديثان صحيحان ظاهران في هذا المراد ولذلك قال القاضي ابو بكر بن العربي رحمة الله القاضي المالكي المعروف دفين فاس قال آآ لابد من صلاة ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاهما كما في الصحيح فلا تلتفتوا لرواية تركهما - [00:08:08](#)

نعم ثم قال حين قضى الصلاة من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها قول الرسول صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها آآ هذا كما تقدم لنا آآ فيه بيان ان - [00:08:34](#)

الصلاحة وان كانت عبادة مؤقتة فان من تركها لابد ان يأتي بها لا يسقط ذلك عنه وانها متربة في ذمتها حتى يأتي بها. من نام عن عن الصلاة فليصلها اذا ذكرها. اش قال؟ من نسي الصلاة - [00:08:56](#)

من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها ولا فرق بين من ترك الصلاة نسيانا او تركها نوما او تركها عمدا بيان ذلك ان اه الصلاحة ترتب في الذمة فلا يبرئ الذمة الا فعلها - [00:09:17](#)

قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة فكيف يحمل العائد على الناس الجواب على هذا ان النسيان في لغة العرب يأتي لمعنى النسيان في لغة العرب يكون ضد الذكر - [00:09:36](#)

والنسيان في لغة العرب يكون الترك عمدا من ترك الشيء عمدا يقال في لغة العرب انه نسي دليل على الدليل ذلك من كتاب الله تعالى

قال ربنا سبحانه نسوا الله فنسىهم - 00:09:54

قال شيخ المفسرين ابو جعفر ابن جرير الطبرى رحمة الله عليه في تأويل هذه الاية تركوه ما امرهم الله تعالى به فتركهم من توفيقه ورحمته وهدايته فشرح النسيان بالترك العمد هنا - 00:10:10

قال ربنا سبحانه فلما نسوا ما ذكرها فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال ابن جرير رحمه الله في تأويل هذه الاية فلما تركوا ما امرها به فالترك فالنسيان يكون ايضا الترك عمدا فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

من نسي الصلاة يتحمل انه نسيها اي لم يتذكرها او نسيها تركها عمدا ويكون الحديث حينئذ صالحان يستدل به على وجوب قضاء العام ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اخر والذي سيأتي ان شاء الله - 00:10:47

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فذكر النائم والناسي ولم يذكر العائد العميد. قد يقول قائل كيف تحكمون على العايم بانه يجب عليه ان يقضى الصلاة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يعني حكم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على العايم وعلى الناس وعلى النائم - 00:11:09

وليس العايم ناسيا وليس العايم نائما اعلموا اولا ان هذا القول هو قول الجمهور المالكية والشافعية وطائفة من المالكية والحنفية وطائفة من الشافعية وطائفة من الحنابلة. هؤلاء جميعا يقولون ان العايم ترك الصلاة حتى خرج وقتها يجب عليه قضاها - 00:11:33

اما حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الناس وعن النائم ذكرهما ولم يذكر العايم بعلة ما هي النائم والناسي مرفوع القلم عنهم فقد يتوهם المتوهם ان رفع القلم عنهم يلزم منه - 00:11:56

طقوط وجوب الصلاة عنهم اذا تذكرة او اذا استيقظ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ونص عليهم لهذا العلة لهذا الوهم الذي يتطرق اليهما ولا يتطرق الى العايم - 00:12:18

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سقوط المأثم عنهم لا يلزم منه سقوط ما لزمهما من الصلاة. فلذلك ذكرهما وبين انهما يصليان اذا ذكرها ولم يذكر العايم لان العايم ليست فيه تلك العلة المتوجهة - 00:12:33

زد على ذلك ان النائم والناسي معذوران ومع ذلك لم يغنهما عذرها في اسقاط الصلاة عنهم. فالعايم اولى بالا يعذر واولى بان يجب عليه ان يجب عليه قضاء الصلاة. وقد قال العلماء ان ترك الصلاة معصية - 00:12:54

والتنورة من المعصية لا تكون الا بردها اي بفعل تلك الصلاة. وبالندم على تركها وبالعزم على عودة العودة الى ذلك. ثم انهم قالوا ايضا ان تارك الصلاة عاص وال العاصي يجب عليه التنورة من معصيته. اذا ترتب في ذمته حقوق وتبغات وجب عليه ردها - 00:13:17

اذا يعني من ظلم من سرق من ومن من فعل معاشي ترتب في ذمته بتلك المعاشي حقوق لعباد الله لابد ان يرد تلك التبعات لتصح توبته. وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقوق الله تعالى بحقوق العباد - 00:13:40

في الحديث الذي رواه الشیخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ندرت ان تحج فماتت قبل ان تحج - 00:14:00

افاحج عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت لو كان على امك دين؟ اكنت قاضيتها قالت نعم. قال فاقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء فهذا الحق لحقوق الله بحقوق العباد - 00:14:16

فمن ترتب في ذمته حق من حقوق الله لا تتم توبته من ذلك الا بردها وذلك في في مسألتنا هذه ان يرد ان اقضى الصلاة التي تركها عمدا نعم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاة لذكرى. من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - 00:14:35

هذا دليل للمالكية ومن وافقهم بان من تذكر صلاة منسية وهو في صلاة حاضرة فان تذكره ذلك يهطل عليه صلاته التي هو فيها. رجل يصلي العصر في صلاته اثناء صلاته تذكره ان تذكر انه لم يصلی الظهر - 00:15:00

هذا التذكر يبطل عليه صلاته التي هو فيها. تبطل ببطل عليه تبطل عليه صلاة العصر فيحتاج ان يصلی الظهر ثم بعد ذلك العصر لماذا

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:15:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عين وقت التذكر وقتا للصلاه المنسيه اما الصلاه الحاضرة فوقتها ممتد والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم في قوله فليصلها اذا ذكرها جعل الوقت الذي تذكر فيه تلك المنسيه وقتا لها - [00:15:42](#)

وليس وقتا لغيرها فابطل الفقهاء عليه صلاته لانها غيرها لانها غير المنسيه ابطلوا عليه تلك الصلاه اذ الوقت لغيرها لا لها ووقتها هي ممتد لكنهم شرطوا في الحكم ببطلان الصلاه الحاضرة - [00:16:03](#)

بتذكر صلاه منسيه ان تكون مشتركة معها في الوقت ان يتذكر الظاهر وهو يصلى العصر او يتذكر العشاء او يصلى المغرب وهذا قول بشار رحمه الله او ذكرى فائت بوقت مشترك. هذا في تعداده لما يبطل الصلوات. نعم. وقوله - [00:16:20](#)

وصلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها هذا دليل على ان القوم اذا فاتهم وقت الصلاه فانهم يصلونها جماعة ولو بعد وقتها وسيأتي زيادة بيان له ان شاء الله في الحديث الثاني - [00:16:44](#)

نعم من نسي الصلاه فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاه لذكري ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاه لذكري بين هذا ان هذه الآية بينت ان الصلاه تقام - [00:17:02](#)

اللي الوفاء بحق ذكر الله تعالى وحق ذكر الله تعالى مستقر في ذمة المسلم لا يفوته خروج وقت الصلاه هذا ايضا مما يمكنكم ان تستدلوا به على وجوب قضاء العادم الصلاه المتزورة عمدا - [00:17:24](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اقم فان الله تعالى يقول واقم الصلاه لذكري. هذه الآية مما خطب به موسى عليه السلام قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا علي اتيكم منها بقبس او - [00:17:44](#)

على النار هدى فلما اتاهها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترت فاستمع لما يوحى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاه لذكري - [00:18:09](#)

هذه الآية مما خطب به من قبلنا ومع ذلك ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تشریعا لهذه الامة. وهذه مسألة اختلف فيها اهل الاصول هذه المسألة شرع من قبلنا هل يكون شرعا لنا ام لا يكون شرعا لنا - [00:18:28](#)

وهذه المسألة فيها طرفان وواسطة. تحريرها ان يقال فيها طرفان واسطة. طرف يكون فيه شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا وطرف يكون فيه شرع من قبلنا ليس بشرع لنا اجماعا. وواسطة هي محل الخلاف. اما الطرف الذي يكون فيه - [00:18:46](#)

شرع لنا شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا فهو ما ورد في شرعننا انه كان شرعا لمن قبلنا وورد في شرعننا انه شرع لنا مثال ذلك القصاص ورد في شرعننا انه كان شرعا لمن قبلنا وذلك قول ربنا سبحانه وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين - [00:19:09](#)

فبالائف والاذن والسن والجروح قصاص وصرح في شرعننا ان القصاص شرع لنا فقال ربنا ولهم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون. فهذا شرعه هذا طرف يكون فيه شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا. الطرف الآخر الذي يكون فيه شرع من قبلنا ليس شرعا لنا اجماعا - [00:19:35](#)

شينان ما لم يثبت بشرعننا اصلا انه كان شرعا لمن قبلنا كالمأخوذ من الاسرائيليات ولم يأتي له ذكر في في قرآن ولا في في حديث هذا ليس هذا شرعا ولا اجماعا - [00:20:01](#)

او الشيء الثاني ما ثبت في شرعننا انه كان شرعا لمن قبلنا. وثبت في شرعننا انه ليس شرعا لنا مثال ذلك الاسار والاغلال التي كانت على من تقدمنا فمثلا كان اليهود محربا عليهم العمل في يوم عبادتهم يوم السبت - [00:20:14](#)

وكان محربا عليهم اخذ الغنائم الى امثال لذلك وهذا صرح في شرعننا بأنه ليس شرعا لنا فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزل قول الله تعالى ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما - [00:20:37](#)

على الذين من قبلنا قال الله تعالى قد فعلت فلم يحمل علينا ربنا الاسر الذي حمله على الذين تقدمنا اما الواسطة التي هي محل خلاف بين الاصوليين فهي ما ثبت في شرعننا انه شرع لمن قبلنا - [00:20:59](#)

ولم يذكر في شرعننا انه شرع لنا او انه ليس بشرع لنا. هذا محل الخلاف بين الفقهاء والاصوليين فمذهب المالكية والحنفية وطائفة

من الشافعية وطائفة من الحنابلة ان هذا النوع شرع لنا ايضا - 00:21:17

وان لم يأتي التصريح في شرعينا بانه شرع لنا هو شرع لنا وذهب طائفة من الشافعية وطائفة من الحنابلة الى انه ليس بشرع لنا.
الدليل للجمهور هو انهم قالوا انما ذكر في شرعنا لعمل به - 00:21:37

وان لأي شيء يذكر في شرعنا انما ذكر في شرعنا للعمل به وقد وبخ الله تعالى كثيراً ممن لم يعتبروا بأحوال المتقدمين فقد قال ربنا سبحانه وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل افلا تعقلون - 00:21:57

وقد بين ربنا سبحانه انه انما قص علينا في شرعنا ما قص مما اخبر من تقدم الا للعبرة. فقد قال ربنا سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب وقال ربنا سبحانه يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وقال ربنا سبحانه كذلك اوحيانا - 00:22:15

الى الذين من قبلك. وقال ربنا سبحانه وهو اسرح شيء في الباب ترعن لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا - 00:22:38

فيه اما من ذهب الى القول الآخر وان هذا النوع ليس شرعا لنا فقد استدلوا بقول الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا.
والاستدلال بهذه الاية منسوب الى الامام الشافعى رحمه الله - 00:22:53

لكن الشافعى اورد عليه قول ربنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح عنه ورد عليه قول ربنا اولئك الذين هدى الله
فيهذاهم مقتدين. قال المراد بالهدى في ايات الهدى. في في اية بهداه مقتدين - 00:23:13

دين في قوله تعالى والمراد بالدين في قوله تعالى شرع لكم من الدين المراد بذلك العقائد وليس المراد بذلك الفروع بدليل قوله تعالى لكل جعلنا منكم شريعة ومنهج. فاراد الشافعى رحمه الله ان يجمع بين الآيات فخلص بهذا القول الى هذا القول - 00:23:29

وقول الشافعى رحمه الله على جلالته فيه نظر ظاهر. لماذا؟ لأن قوى الله تعالى اولئك الذين هداهم الله فيهذاهم مقتديه حمل الشافعى على حمل الشافعى الهدى على خصوص العقائد فيه نظر. لما رواه - 00:23:48

ا مسلم عن ابن عباس عن مجاهد رحمه الله انه سأله ابن عباس قال له السجدة التي في صاد من اين نسجدها هل نسجد؟ في قول الله تعالى وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - 00:24:08

اكرم من اين نسجدها فقال قراؤ ابن عباس لما سئل كان جواب ابن عباس ان قرأ قوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان وايوب
ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرييا - 00:24:30

ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكل من فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحيط عنهم - 00:24:47

ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين
هدى الله فيهذاهم اقتده. قال ابن عباس فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

فهذا نص صحيح صريح يدل على ان الهدى في قول الله تعالى اولئك الذين هدى الله فيهذاهم اقتدين لا يختص بالعقائد وانما يدخل
فيه السجود وهو من الفروع وليس من العقائد - 00:25:26

ولذلك اجاب الجمهور على استدلال الشافعى رحمه الله بقوله بقوله تعالى ولكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا قالوا ما يكون في
بعض الشرائع فينسخ في بعض ولا يلزم آآ من كون الشرائع متحدة ان تكون متحدة في كل شيء بل قد يكون في بعض ما ينسخ في
بعض. وقد يأتي في بعض - 00:25:44

اا يكونوا في بعض. وهذا القول هو الظاهر عن قول الجمهور والله سبحانه اعلم. ما زال الفقهاء يستدللون على كثير من فروع الفقه
بقصص من تقدم المالكية مثلا في كتاب القضاء - 00:26:09

يستدللون اه يرون مثلا ان القرین الجازمة قد تقوم مقام البينة في بعض في بعض المسائل من اين اخذوا ذلك؟ من اين اخذوا ذلك؟
اخذوه من قصة يوسف وقول الشاهد - 00:26:27

فلم وقول الله تعالى فلما رأى قميصه قد من ذبره قال هذا انه من كيدك ان كيدك عظيم. فجعل الشاهد قرينة بالقميص من الدبر دليلا على كذبها وصدقه. ولذلك قال الامام مالك رحمة الله ان من استنكه فشم منه رائحة الخمر يجذب - 00:26:44

وحد الشراب وان لم تقم ببينة على شربه. فجعل القرينة الجازمة مقام البينة بهذه الاية وكذلك الحنابلة اباحوا او اجازوا الاجارة الطويلة الامد هذه المالكية لا يجوز لها. ولكن الحنابلة اجاز الاجارة الطويلة الامد - 00:27:04

استدالا بقول الله تعالى في قصة آم موسى مع العبد الصالح قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج وهذه شرع من تقدمنا استدل به في فرع من فروع الفقه. نعم - 00:27:24

قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلاا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس. فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم - 00:27:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان. فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي. ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا. وامر بلال ان ينادي بالصلوة او يقيم. فصلى رسول الله صلى الله عليه - 00:28:03

ما بين الناس ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قضى ارواحنا ولو شاء لردها علينا في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصلها في وقتها. ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:28:23

ابي بكر فقال ان الشيطان اتى بلاا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر - 00:28:43

اشهد انك رسول الله اللهم صلي على رسول الله قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم زيد ابن اسلم تقدمت ترجمته الفقيه المدنى السبت مولى عمر بن الخطاب ولذلك يقال فيه العدوى القرشى وانما ذلك بالولاء. ما - 00:29:03
انس ست وثلاثين ومئة نعم. انه قال عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هذا مرسل ولا معنى لاعادة الكلام في المرسل لقد تقدم مرارا و آآ هذا وان كان مرسلا فقد وصله ابن عبد البر رحمة الله بطرق - 00:29:30

فحديث هذا حديث قد صحه والحمد لله اختلف العلماء هل حديث زيد ابن اسلم وحديث سعيد المسيب الذي تقدم هما حديثان عن قصة واحدة ام هما قستان منفصلتان بكل قال طائفة - 00:29:51

وفي يعني تشابه الالفاظ في الحديثين يوحي بانها قصة واحدة. وبعض ما في آآ الحديثين من اختلاف ساذكره لكم ان شاء الله يدل على انهما قستان آآ متمايزة ورجم ابن حجر وغيره ان زيد ابن اسلم يروي قصة اخرى غير التي ذكرها سعيد بن المسيب نعم - 00:30:13

انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة هذا من الامارات التي استدل بها ابن حجر رحمة الله على ان هذه القصة غير الاولى فقال عرفنا التعريض - 00:30:43

هو نزول نزول المسافر اخر الليل للراحة في حديث سعيد بن المسيب اين كان التعريض حين قفل من خير و هنا عرس في طريق مكة ابن عبد البر رحمة الله يقول ان طريق خير وطريق مكة يشبه ان يكون واحدا - 00:31:00

في الحقيقة يشبه ان يكون واحدا لا ادري هل يمكن ان يستنبط منه ان ابن عبد البر لم يرحل قط؟ اذا المشرق هذا ما يعني من رحل يعلم اهو طريق واحد ام طريقان - 00:31:27

وقول ابن عبد البر يشبه ان يكون وحيدا كانه يستنتاج ذلك استنطاجا ولا يخبر عن معاينة خالد بن عبد الجليل رحمة الله طريق مكة وطريق خير يشبه ان يكون واحدا وقد تجعله القوافل واحدة هذا فيه نظر لأن طريق - 00:31:43

كخبير هذا في شمال المدينة في جهة تبوك وطريق مكة هذا في جنوب المدينة. ويعني غير معتاد ان يجعل القوافل المتوجهة ان تجعل القول المتوجهة جنوبا طريقها شمالا ثم تعود جنوبا هذا شيء ليس معتادا - [00:32:00](#)

ولذلك مما استدل به على انهم قصتان هذا هذه القضية نعم. ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة وكل بها ان يوقظهم للصلوة. اي يعني النبي صلى الله عليه وسلم استكفى بلالا - [00:32:24](#)

ان يوقظه للصلوة التوكيل هو ان تصرف الشيء تصرف الفعل الى شخصي فيكتفيه نعم هذا التوكيل وبالقواعد عندنا في الفقه ان الوكيل بمنزلة الاصيل نعم فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس - [00:32:41](#)

قال فرقد بلال ورقدوا فرقدوا ورقد بلال لا يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بما يكتفينا فيذهب يرقد ثم يرقدونهم بعده لا يتصور لكن الكلام وان قيل فرقد بيان ورقدوا. المعنى - [00:33:05](#)

فرقدوا ورقد بلال وهذا مما آآ يستدل به على ان الواو في لغة العرب لا تقتضي ترتيب الواو لا تقتضي ترتيبا الواو تأتي لمطلق الجمع [00:33:29](#)

وتتعطف الشيء على سابقه وتتعطف الشيء على لاحقه تعطف شيء على المصاحب له كما في قوله تعالى فانجيناها واصحاب السفينه. [00:33:52](#)

وجميعهم مصاحبون في السفينه فانجيناها واصحاب السفينه فتعطفت الشيء على مصاحب - [00:34:07](#)

قال ربنا سبحانه واوحينا الى ابراهيم واسماعيل فتعطفت الشيء على سابق ابراهيم واسماعيل وتتعطف شيء على لاحقه كذلك يوحى اليك والذين من قبلك فتعطفت السابقة عن اللاحق معنى هذا كله انها لا تقتضي ترتيبا. معنى هذا اذا قيل - [00:34:32](#)

جاء زيد وعمرو العربي يتحمل هذه المعاني الثلاثة. يتحمل انهم انهم جاءوا معا المدن ويتحمل ان ان زيدا جاء اولا يتحمل ان عمرا جاء اولا هذا كله تحتمله الواو. لكن - [00:34:49](#)

يعني رجحانها في بعض المعاني اكثر منه في بعض. قال ابن مالك رحمه الله آآ في معاني الواو ووكونها لمعية راجح للتترتيب كثير ولعكسه قليل نحن وان كنا نقول لا توجب الترتيب انما لا يعني هذا انها - [00:35:19](#)

لا ترجحه قال مالك قالوا مالك وكونها لمعية راجح للتترتيب كثير ولعكسه قليل. اما قول السيرافي رحمة الله عليه ان النحوين واللغويين اجمعوا على ان الواو لا تفيد الترتيب فهذا الاجماع رده عليه ابن هشام في - [00:35:43](#)

ابن هشام لما ذكر قال السيرافي وان انهم اجمعوا على انها لا تقتضي ترتيبا قال بل قال انها توجب الترتيب طائفة من اللغويين. وذكر منهم ابن هشام الربعي والفراء وثعلب وابو عامر وابا عامر الزاهد وذكر منهم الشافعية ايضا - [00:36:03](#)

هؤلاء كلهم قالوا ان الواو توجب ترتيبا فانقдеж بذلك الاجماع الذي دعمه السيرافي رحمة الله على الجميع. وقد نظم بعض ما تقدم السلطان العلوى مولاي عبد الحفيظ ابن الحسن رحمة الله في منظومة له - [00:36:23](#)

عقد فيها مغن لبيب سماها السبك العجيب في نظم مغربي اللبيب قال رحمة الله الواو قد جاء لستة عشر. الواو يجيء في لغة العرب لستة عشر منا. الواو قد جاء لستة عشر - [00:36:42](#)

عطف وذيل مطلق الجمع ظهر معطوفها مصاحبا ولاحقا في الحكم احيانا وتورا سابقا. اذ قيل قد جاء العلا وعمر احتمل المعاني اللات ذكرها رجح في معيه وكثير في حال ترتيب وعكس النزول - [00:37:00](#)

نعم فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان وقد فزعوا فزعوا كما ذكرنا في المجلس الماضي فزعوا لفوات وقت الصلاة ولم يكن - [00:37:24](#)

يؤمن قد شرع ما يفعل من نام عن الصلاة حتى خرج وقتها نعم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا. وفي الحديث السابق امرهم ان يقتادوا. اقتياد ان - [00:37:46](#)

يعني ان تقتاد البعير ولا من غير من غير ركوب فإذا قيل ان القصتين منفصلتان كان لا اشكال واذا قيل انهما قصة واحدة معنى هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاقتيايد وامر بالركوب فركب بعض واقتاد بعض - [00:37:46](#)

نعم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان هذا واد به شيطان قلنا هذا هو الاظهر - 00:38:03

في تعليله صلى الله عليه وسلم الارتحال من ذلك الوادي ولا كما قال بعض العلماء بان ذلك معلن بخشية اللحوق الكفرا بهم وانما ذلك
لانه منزل حضرهم فيه الشيطان. وهذه الكلمة كلمة شيطان - 00:38:20

اختلف الناس في اشتقاقها من اي شيء اشتقت كلمة شيطان؟ فقال بعض اهل اللغة مشتقة من شطئ بمعنى باعد تقول عرب شاطئ
داره اذا بعدت وتقول العرب بئر شطون اي - 00:38:42

بعيدة القعر والعرب تسمى الجبل شطنا لامتداده وبعد طرفيه ومن ذلك قول عنترة في معلقته اه يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان
بئر في لين اللادهم اشطان بئر اي حبال حبال البير - 00:39:02

وعلى هذا سمي الشيطان شيطاناً لبعد عن الحق وبعد عن منهج رب العالمين على هذا القول ان شيطان كلمة شيطان مشتقة من
شيطانة ما يكون وزنها انت لتعرف وزن الكلمة - 00:39:22

تقابـل حروفها الأصلية بـحروف الميزان الـصـرـفيـ والـحـرـوفـ الزـوـائـدـ هـنـاكـ تـزـيـدـ هـاـ هـنـاـ فـنـقـوـلـ شـيـطـاـنـ الـحـرـوفـ الـاـصـلـيـةـ الشـيـنـ وـالـطـاءـ
والـنـوـنـ تقـاـبـلـهاـ بـالـفـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـلـامـ.ـ وـالـزـوـائـدـ وـهـيـ الـيـاءـ وـالـأـلـفـ تـزـيـدـ هـاـ يـاـ فـيـكـونـ وـزـنـ شـيـطـاـنـ فـيـعـالـ - 00:39:41

قالـتـ طـائـفـةـ لـاـ اـنـمـاـ شـيـطـاـنـ مـشـتـقـ منـ مـنـ شـاطـ شـطـةـ هـذـيـ اـصـلـهـاـ شـيـاطـاـتـ تـحـرـكـ حـرـفـ الـعـلـةـ وـانـفـتـحـ ماـ قـبـلـهـ فـوـجـبـ قـلـبـهاـ الفـاـ.ـ فـقـيلـ
شـاطـةـ اـصـلـهـاـ شـاطـ منـ اـحـتـرـقـ اوـ مـنـ هـلـكـ وـالـشـيـطـاـنـ كـلـاهـمـاـ وـالـعـرـبـ تـسـمـيـ كلـ عـاـتـ مـتـمـرـدـ شـيـطـاـنـ قـالـوـاـ سـمـيـ شـيـطـاـنـاـ - 00:40:08
لـاـنـ مـصـبـرـهـ الـحـرـقـ وـالـهـلـكـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ اـصـلـ شـيـطـاـنـ اـنـ اـشـتـقـاـقـ شـيـطـاـنـ مـنـ شـاطـ مـاـ يـكـونـ اـزـنـهـ هـاـ؟ـ فـعـلـاـ لـاـنـكـ تـقـاـبـلـ كـمـاـ قـلـتـ
لـكـ.ـ حـرـوفـ الـمـيـزـانـ الـصـرـفـيـ بـالـحـرـوفـ الـاـصـلـوـلـ - 00:40:34

شـيـاطـةـ فـعـلـ وـتـزـيـدـ الزـوـائـدـ الـأـلـفـ وـالـنـوـنـ فـتـكـوـنـ وـيـكـوـنـ وـزـنـهـ فـعـلـانـ هـذـاـ القـوـلـ الثـانـيـ يـشـكـ عـلـيـهـ انـ سـيـبـوـيـهـ رـحـمـهـ اللـهـ ذـكـرـ انـ العـرـبـ
تـقـوـلـ تـشـيـطـنـ فـلـانـ الـمـغـارـبـةـ كـذـلـكـ يـاـكـ؟ـ تـشـيـطـنـ هـذـاـ هـذـاـ مـاـ يـدـلـكـمـ عـلـىـ اـنـ فـيـ دـارـجـتـنـاـ بـعـضـ - 00:40:55
الـكـلـامـ الـذـيـ بـقـيـ مـنـ اـصـلـنـاـ بـلـ اـحـيـاـنـاـ قـدـ يـتـرـدـدـ كـلـامـنـاـ فـيـ الدـارـجـةـ بـيـنـ فـصـيـحـ وـافـصـحـ وـيـكـوـنـ تـكـوـنـ دـارـجـتـنـاـ جـارـيـةـ عـلـىـ الـأـفـصـحـ
وـسـأـذـكـرـ لـكـمـ بـعـضـ الـأـمـثـلـةـ فـيـ حـيـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:41:18

قـالـ السـيـبـوـيـهـ تـقـوـلـ عـرـبـيـ شـيـطـاـنـ فـلـانـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـشـتـقـاـقـهـ مـنـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـ مـنـ شـاطـنـاـ قـالـوـاـ تـشـيـطـنـ فـلـانـ وـهـذـاـ مـاـ يـرـجـحـهـ القـوـلـ
الـأـوـلـ نـعـمـ فـرـكـبـوـاـ حـتـىـ خـرـجـوـاـ مـنـ ذـلـكـ الـوـادـيـ ثـمـ اـمـرـهـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـنـزـلـوـاـ وـاـنـ يـتـوـضـأـوـاـ وـاـمـرـ بـلـالـ اـنـ يـنـادـيـ
بـالـصـلـاـةـ - 00:41:33

اوـ يـقـيمـ ثـمـ اـمـرـ بـلـالـاـ بـاـنـ يـنـادـيـ بـالـصـلـاـةـ اوـ يـقـيمـ يـنـادـيـ بـالـصـلـاـةـ اوـ يـقـيمـ هـذـهـ اوـ قـالـوـاـ شـكـ مـنـ الرـاوـيـ وـهـذـهـ يـدـلـكـمـ عـلـىـ عـظـمـ مـنـهـ
الـمـحـدـثـيـنـ وـاـنـ هـذـاـ мـنـ نـعـمـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـمـةـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـحـفـظـ دـيـنـهـ - 00:42:01
اـذـاـ شـكـ الرـاوـيـ فـيـ الـكـلـمـةـ التـيـ سـمـعـ لـاـ يـحـدـثـ عـنـ شـكـ اـنـمـاـ يـذـكـرـ الـكـلـمـةـ وـمـاـ شـكـ فـيـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ الصـوـابـ خـارـجـاـ عـمـاـ ذـكـرـ وـيـظـهـرـ اـنـ ذـلـكـ
لـلـشـكـ.ـ وـلـمـاـذـاـ قـلـنـاـ لـلـشـكـ؟ـ لـاـ آـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ التـخـيـرـ فـاـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ - 00:42:26

يـخـيـرـ بـلـالـاـ بـيـنـ اـنـ يـؤـذـنـهـ يـقـيمـ هـذـاـ مـوـضـعـ اـجـمـاعـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ وـاـوـ هـذـهـ تـرـدـ لـمـعـانـيـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ فـذـكـرـ الـدـيـمـانـيـ اـنـ مـعـانـيـهـ تـسـعـةـ مـعـانـيـ
فـقـالـ رـحـمـهـ اللـهـ لـلـشـكـ وـالـاـبـهـاـمـ اوـ وـخـيـرـاـ بـهـاـ وـلـلـتـفـصـيـلـ وـالـجـمـعـ تـرـىـ كـذـاـ لـاـضـرـابـ وـتـقـرـيـبـ زـكـيـنـ وـمـتـلـ الـاـ وـالـىـ اـيـضاـ تـاعـ - 00:42:48
لـلـشـكـ تـأـتـيـ لـلـشـكـ وـذـلـكـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ قـالـوـاـ لـبـثـنـاـ يـوـمـ اوـ بـعـضـ يـوـمـ وـالـاـبـهـاـمـ الـاـبـهـاـمـ هـوـ تـرـدـدـ اـمـرـ بـيـنـ مـعـنـيـنـ لـاـ يـرـادـ التـمـيـزـ
بـيـنـهـمـاـ لـكـنـ وـاحـدـاـ مـنـهـمـاـ هـوـ الـوـاقـعـ - 00:43:16

وـيـمـثـلـوـنـ لـهـذـاـ بـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ اوـ اـيـاـكـمـ لـعـلـىـ هـدـىـ اوـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ وـنـحـنـ نـقـطـعـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ الـذـيـ عـلـىـ
الـحـقـ وـاـنـ الـكـفـارـ هـمـ الـذـيـنـ عـلـىـ الـضـلـالـ الـمـبـيـنـ.ـ لـكـنـ لـمـ يـرـدـ - 00:43:40
اـنـ يـمـيـزـ بـيـنـهـمـاـ لـاـ يـنـفـرـ الـكـافـرـ مـنـ قـبـوـلـ الـكـلـامـ اـنـتـ اـذـاـ جـئـتـ تـخـاطـبـ الـكـافـرـ وـتـقـوـلـ لـهـ اـنـتـ عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ وـاـنـاـ عـلـىـ الـحـقـ لـاـ يـسـمـعـ مـنـكـ
صـدـدـتـهـ عـنـ سـمـاعـكـ وـلـكـنـ اـذـاـ قـلـتـ اـنـاـ اوـ اـنـتـ عـلـىـ هـدـىـ اوـ عـلـىـ ظـالـمـ مـبـيـنـ - 00:43:57

تركت عنده الاحتمال عندك انت لا تشك في حقك ولا تشك في ضلاله لكن ليقبل منك ولينصت لك تترك له هذا الاحتمال وانا او ايامكم تردد الامر بين معنيين لا يراد التمييز بينهما في الخطاب لكن الجزم بان احد - 00:44:13

هو الواقع هذه تسمى الامام الشك والابهام او خيرا تأتيه ايضا او للتخيير او التي تخبيء علامتها ان تأتي بعد طلب وهذه نوعان تكون بعد طلب وقبل ما يجوز الجمع بينهما - 00:44:35

كقولك مثلا خذ هذا القلم او هذا القلم هذه او انت بعد طلب وخذ وقبل ما يمكن الجمع بينهما خذ هذا القلم او هذا القلم فهو هذه التخيير او تأتي بعد الطلب - 00:44:55

و قبل ما لا يمكن الجمع بينهما كقولك مثلا تزوج فلانة او اختها فانت لا يمكنك ان تجمع بين فلانة واختها لكن ابن هشام رحمة الله قال ان التي للتخيير هي التي تأتي بعد الطلب وقبل ما يمكن الجمع بينهما. اما التي تأتي بعد الطلب وقبل ما لا يمكن الجمع بينهما فقد قال - 00:45:15

هذه تكون للباحة لا للتخيير. فعلى هذا يكون معناعا عشرة للشك والامام او وخيرا بها وللتفصيل. هذا كما في قول ربنا سبحانه و قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا هنا استوقفكم. يقول ربنا و قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا - 00:45:42

يعنى كيما يقال كونوا هدى يعني اليهودي يقول كونوا يهودي او نصراني تكون على هدى والنصراني يقول كن يهوديا او نصرانيا تكن على هدى كيما يقال كونوا هدا والله تعالى يقول قال اليهود ليس النصارى على شيء وقال النصارى ليست اليهود على شيء - 00:46:04

مع الكلام و قالوا و قال اليهود كونوا هودا تهتدوا و قال النصارى كونوا نصارى تهتدوا و قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا بالتفصيل هذا كقول النحاتي ايضا الكلمة سم او فعل او حرف. هذه ايضا للتفصيل. كذلك للشك والامام او وخیر بها - 00:46:23

تفصيلي والجمع ترى تكون بمعنى الواو هذا يمثلون له بقول جرير في عمر ابن عبد العزيز رحمة الله نال الخلافة او كانت له قدرة كما اتى ربه موسى على قدره - 00:46:48

نال الخلافة وكانت له قدرة لكن ابن هشام رحمة الله قال الذي وجدته في ديوان جرير نال الخلافة اذ كانت له قدرة ما فيش او في. وهذا الذي نجده ايضا في دواوينهم في ديوان جيل المطبوع - 00:47:01

لا الخلافة اذ كانت له قدرة حينئذ لا شهد في البيت. لكنهم يمثلون له ايضا بقول الآخر وقد زعمت ليلي باني فاجر لنفسي تقاه او عليها فجورها اي وعليها فجورها. هذا البيت جرير له قصة طريفة يذكرني ان اقصها عليكم. اذا انتهيت من معاني او للشك والابهام او - 00:47:18

خيرا بها وللتفصيل والجمع ترى. كذا لاضراب تكون او لاضراب. الا ضراب هو التخلص من شيء والانتقال عنه الى شيء اخر يعني ان تكون او بمعنى بل. وذلك كما في قول الله تعالى فارسلناه الى مئة الف او يزيدون - 00:47:45

يخبر الله تعالى والله تعالى عليم بعدهم فلا يمكن ان تكون للشك وارسلناه الى مئة وارسلناه الى مئة الف بل يزيدون. وما امر الساعة الا لامح البصر او هو اقرب. بال واقرب. ثم قست قلوبكم فهي - 00:48:06

من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة بل اشد قسوة كذا لاضراب وتقريب زن. تأتي للتقريب وذلك كما في قولهم مثلا لا ادري او قف ام قعد اذا كان وقوفه قريبا من قعوده - 00:48:21

كذا لاضراب وتقريب زن و مثله الا تأتي او بمعنى الا وهذا يمثلون له بقول زياد الاعجم وكت اذا مجد قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم اي الا ان تستقيم ومثل الا والى ايضا تعين تأتي او بمعنى الى وهذا يمثلون له بقول قائل - 00:48:40

آلا لاستسهلن الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامال الالصابر لاستسهلن الصعب او ادرك المني الى ان ادرك المني بيت جرير الذي ذكرت لكم هذا له قصة طريفة انت تعرفون ان جريرا - 00:49:04

هذا فكان شاعر دولة الامويين هو والفرزدق الاخطل هؤلاء شعراءبني امية بلا منازع شعرائهم المقدمون وكانوا يدخلون على الخلفاء فيصلونهم يكرمونهم. فلما ولي الخليفة عمر بن عبد العزيز اقبل الشعراء الى بابه فمنعهم من الدخول لم يأذن لاحد - 00:49:26

فطال وقوفهم بباب عمر ابن عبد العزيز وفي الباب جليل والفرزدق وغيرهما فجاء عون ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وعليه عمامة قد ارخى طرفها وعون هذا كان من قراء الكوفة ومن عبادها ومن جهادها - 00:49:50

فاراد ان يدخل على الخليفة فاذن له فقال جرير يا ايها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك اني قد مضى زمني اخبر خليفتنا ان كنت لاقيه اني لدى الباب كالمصود في قرني - 00:50:14

دخل عون ابن عبد الله واستأنف لجرير فاذن له عمر بن عبدالعزيز فكان جرير قد زور قصيدة هياها فلما دخل على الخليفة غيرها وقال انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر نال الخلافة اذ كانت له قدراما - 00:50:33

اتي ربه موسى على قدر البغ الجهد والبلوى التي نزلت؟ ام اكتفي بالذى بلغت من خبرى؟ ما زلت بعدك في دار كوني قد طال بعدك اسعادي ومنحدري لا ينفع لا ينفع الحاضر المجهود بادينا ولا يوجد لنا باد على حضاري كم بالمواسم من شعثاء ارملا - 00:50:59
ومن ومن يتيم ضعيف الصوت والبصر يدعوك دعوة ملهوف كأن به خيلا من الجن او مسا من النشر ممن يعدك في فقد والده كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطير - 00:51:22

فبكى عمر رحمة الله ثم قال لجرير يا ابن الخطفة انت من ابناء المهاجرين؟ فنعرف لك حقهم ام انت من ابناء الانصار
فنعرف لك سبقته ام انت من فقراء قومك - 00:51:36

فتأمر صاحب صدقات قومك فيصلك بما يصل بما يصلهم بي فقال جرير يا امير المؤمنين والله ما انا واحد من هؤلاء واني لمن اكثر
قومي مالا واحسنهم حالا لكنى اسألك ما عودنيه الخلفاء قبلك. اربعة الاف درهم وما يتبعها من الكسوة والحملان - 00:51:57
فقال عمر بن عبدالعزيز كل يلقى فعله ولا ارى لك في مال الله حقا لكن اصبر يخرج عطائي فأدخر منه قوت عيالي سنة فإن فضل من ذلك شيء اعطيتكه فقال جرير بل يوفر امير المؤمنين - 00:52:21

ويحمد واخرج انا راض فقال عمر ابن عبد العزيز فذلك احب الي فلما خرج قال عمر بن عبد العزيز ان شر هذا ليتقى ردوه علي. يعني
خاف يخرج قل فيه جوج ابيات ولا ثلاثة. يفضح امير المؤمنين - 00:52:48

ردوه علي فقال عمر بن عبدالعزيز جرير لي اربعون دينارا وخلعتان اذا غسلت احداهما لبست الاخرى اقسام يعني اقتسم ذلك بيني
وبينك على ان الله يعلم ان عمر احوج الى ذلك منك - 00:53:08

فقال جرير بل يوفر قد وفر الله امير المؤمنين واني والله راض فقال له عمر بن عبد العزيز اما اذ حلفت بما وفرت به علي ولم تضيق
به معيشتي مع اهلي فذلك احب الي من المدح فاخذ مصاحبا - 00:53:31

درجة جارية فلما خرج بالباب قال الشعراة الذين تركهم ما صنع بك امير المؤمنين بيا حزره؟ قال جئتكم من عند رجل يقرب الفقراء
وعدوا الشعراء فوضع رجله في غرز ناقته ثم انصرف الى قومه - 00:53:54

فلما رأوا قالوا ما صنع بك امير المؤمنين بحزرة فقال تركت لكم بالشام حبل جماعة مستحصد البأس باقيا. وجدت رقى الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطاني من الجن رقيق اقول هذا واستغفر الله لي لكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك الحمد لله رب العالمين - 00:54:12 - 00:54:39